

42 - شرح زاد المستقنع : كتاب الصلاة - باب الجمعة | ماهر

ياسين الفحل

Maher الفحل

رب العالمين الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد فهذا هو يوم السبت الحادي والعشرين من شهر شوال ونحن الان ما زلنا في كتاب الجمعة من الفقه الحنبلي - 00:00:03
الاربعة من رجل واحد واحبها هكذا. وربما نطيل بذبح اليوم في شرح الاحاديث معلولة وكذلك ربما نطيل ببعض الاشياء لاهميتها ومكانتها لأن قضية الجمعة قضية قضية تكرر قضية تكرر في كل - 00:00:33

اسبوع فينبغي على الانسان ان يكون عارفاً باحكام يوم الجمعة. وما يتعلق بهذه الموعظة لا سيما ان الله سبحانه وتعالى قد تم هذه الموعظة ذكر الله حينما قال يا ايها الذين امنوا اذا - 00:01:13
فنزل الصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. وربما سمي موعظة الجمعة بذكر الله تعالى باهميتها ومكانتها فينبغي ان يعني بها غاية العناية وان يفهم الانسان العبادة ومعاني هذه العبادة وما يتعلق بها - 00:01:43

وصلنا الى قول المصنف حينما قال هو اقل السنة بعد الجمعة ركت atan هنا المؤلف يتحدث عن قضية مهمة جداً وهي قضية السنن التي تستحب للانسان في يوم الجمعة سواء كانت سنن تتعلق بالعبادة وسنن تتعلق بالتهيؤ لهذه العبادة - 00:02:03
نتحدث هنا عن السنة البعدية لصلاة الجمعة تحدث هنا عن السنة البعدية لصلاة الجمعة ولن يتحدث عن السنة القبلية لصلاة الجمعة
لانه على الصحيح من اقوال الفقهاء لا توجد سنة قبلية لصلاة الجمعة - 00:02:33

بل انما المستحب التنكير ان يبكر الانسان الى يوم الجمعة وان يكثر فالمرء من التوافل جاء في صحيح البخاري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من ظهر - 00:02:53
ويدهن من دنهه يعني الانسان يدهن بالزيت حتى يذهب عنه الشعر. وايضاً يدهن بالعطور السوائل وكذلك العطور الذهنية ثمة عطور
ذهنية لدينا هنا في تلك الغرفة حظر ذهنه فالانسان يستخدم هذه الاشياء والدهن - 00:03:13

من دهنهم او يمس من طيب بيته حتى من طيب اهل بيته. ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين حتى لا يقع الانسان بالذنب حينما يفرق
وبين اثنين او يتخطى الرقاب. ثم يصلி ما كتب له يعني هاي فيها حدث من النبي صلى الله عليه وسلم ان المرء يكثر من التوافل -
00:03:33

قبل صلاة الجمعة ثم ينقص اذا تكلم الامام لان الله سبحانه وتعالى قد رفع من شأن الخطبة يوم الجمعة وسماتها ربنا جل شأنه بالذكر
فعلى الانسان ان يهتم ليستمع الى هذه الموعظة ويرق قلبه - 00:03:53
ويسكن الى الاليات ثم ينفتح اذا تكلم الامام من اجل ان يستمع لانه اذا استمع وخشوع وانتفع العلم فهي الغاية التي من اجلها شرعت
هذه الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى. الحديث في صحيح البخاري - 00:04:13

وفي صحيح الامام مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم من اغتسل ثم اتى الجمعة عن الفصل يوم الجمعة
واجب وسيأتيانا توسيع في قضية وجوبه نذكر الادللة على هذا. من احتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له - 00:04:33
ايضاً هذا الحديث يدل على التنفل المطلق في يوم الجمعة. ثم انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلி معه غفر له ما بينه وبين
الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة ايام. باعتبار ان الحسنة بعشر امثالها. و هذان - 00:04:53

يدلان على التنفل ويدلان على التنفل مطلقا. ونحن نعلم بان النهي عن الصلاة في ثلاث اوقات حينما ترتفع الشمس حينما يطلع حاجب الشمس وحينما تكون في منتصف السماء وحينما تضع الشمس حاجبها على الارض فهذه ثلاثة اوقات لا يصلى فيها. يستثنى من هذا يوم الجمعة. الامام الشافعى رحمة الله في - [00:05:13](#)

هذا الام حديثين في هذا. ساق حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صلاة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة. لكن الحديث ضعيف لا حجة بهم. وايضا ساق ايضا - [00:05:43](#)

حديث اخر وهو في سنن ابي داود انه كره الصلاة نصف النهار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره الصلاة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة. ان كل الحديثين لا يحتاج بهما هذا الحديث الضعيف والثاني الذي قبله ضعيف - [00:06:03](#)

لكن الشافعى حينما ذكر هذين الحديثين ساق اثارا عن الصحابة والتابعين دلوا على جواز التنفل حتى في هذا الوقت وقت النهي يوم الجمعة. وهذا اشارة منهم الى ان الحكم الفقهى انما اخذ - [00:06:23](#)

من فعل السلف وان الحديثين انما ذكرهما استئناسا وليس احتجاجا. وايضا هذا الحديث ان يدلان على التنفل المطلق ولا يدلان على السنة القبلية ولا سنة قبلية. وبعض العلماء هذه سنة من البدع منهم ابو شامة وكذلك ابن القيم رحمة الله عليه وبعضهم رد على هذا لابن رجب رسالتان احدهم - [00:06:43](#)

هما بعنوان نفي البدعة عن الصلاة قبل الجمعة والآخر ازالة الشنعة عن الصلاة قبل الجمعة ايضا بالمقابل ابن الملقن ايضا الف كتاب سماه سنية الجمعة القبلية اثبت ان الجمعة سنة لكن الصحيح - [00:07:13](#)

من اقوال اهل العلم انه لا سنة قبلية للجمعة انما لها سنة بعديه وانما يشرع التنفل كما دلت عليه الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم ابن رجب الحنبلي رحمة الله عليه في كتابه فتح الباري تناول هذه القضية ايضا وحاول ان يثبت للجمعة سنة - [00:07:33](#)

واقوى ما استدل به فعل الامام احمد ان الامام احمد كان يتتنفل ثم يجلس فاذا زالت الشمس قام وصلى ركعتين لكن نقول لا يصح شيء مما يفعله بعض الناس مهما كان اذا لم يأتي به الشارع ولن يؤيده - [00:07:53](#)

طبعا لا سنة قبلية للجمعة كما يدل على هذا الاثار. قال المؤلف هنا فما دام انه لا توجد سنة قبل الجمعة ماذا ذكر السنۃ البعدیۃ للجمعة وتحدث عن عدد هذه السنة. قالوا اقل السنۃ بعد الجمعة رکعتان - [00:08:13](#)

ورد بالسنة القبلية يعني ورد الرکعتان وورد الأربع رکعات وورد ايضا ست رکعات والامام احمد ابن حنبل قال ان شاء ان يصلى رکعتين وان شاء ان يصلى اربعاء وان شاء ان يصلى ستا لكن هذا له على - [00:08:33](#)

تتوسيع ام على التفريع؟ الصواب انه على التفريع وليس على التنمية. ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بيته رکعتين يوم الجمعة وثبت في البعدية وثبت انه قال والحديث هذا هنا من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصلی اربعة - [00:08:53](#)

وايضا ثبت في سنن ابي داود بحديث صححه العراقي وغيره ان ابن عمر نقل عن النبي صلى الله انه كان يصلى بعد الجمعة ست رکعة لكن ننظر الى صنيع ابن عمر يعني لما ورد رکعتين وورد اربعة ان الانسان حينما يصلى في - [00:09:13](#)

مسجد يصلى ماذا اربعاء؟ وحينما يصلى في البيت يصلى رکعتين. هذا الفعل هكذا فعله عبد الله بن عمر. حينما ذهب الى مكة وليس لديه بيت في مكة ماذا صلى؟ صلى رکعتين ثم صلى اربع رکعات. فاذا السنۃ ان الانسان - [00:09:33](#)

اذا صلى في المسجد يصلى اربع رکعات ويصلى رکعتين يعني صلى اربعة في المسجد او رکعتين ثم يأتي في البيت ويصلى الحديث هكذا الحديث يقول من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصلی اربعا طبعا الحديث هكذا من كان منكم - [00:09:53](#)

مصليا بعد الجمعة فليصلی اربعة. الحديث ورد عند الامام مسلم بلفظين. ولذا نحن حينما نخرج لا بد ان ننظر الى معنى الحديث وما ينتفع به. الحديث هكذا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى - [00:10:13](#)

احدكم الجمعة فليصلی بعدها اربعا. اذا صلى احدكم الجمعة يصلى بعدها اربعا هذا اللام لام الامر. والامر يفيد الوجود. هل نأتي ونقول

انه قد ورد لدينا الامر ونبحث عن صارت الامر؟ لانه احنا كل صلاة غير الصلوات الخمس فهي - 00:10:33

مندوبة وليس واجبة ولدينا ادلة منها حديث المراجع هن خمس وهن خمسون لا يبدل القول لديه. ومنها حديث امام ابن ثعلبة قال هل علي غيرهم؟ قال لا الا ان تطوع. وحديث ارسال معاذ بن جبل الى اليمن وهذا في اخر حياة النبي. قال اعلنه ان الله - 00:10:53 افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة. هل نحتاج الى تلكم الاحاديث حتى نقيد بها هذا الحديث ام اننا نفرق من الحديث نفسه؟ لانه انت خلاص لا تأتي بالرواية تقول هذه الرواية في صحيح الامام مسلم وتجمل عما يوجد في صحيح الامام مسلم - 00:11:13

لان مسلما رحمة الله عليه يمشي يذكر الرواية ويذكر الرواية التي تقىدها. اخرجه مسلم في كتاب الجمعة بباب الصلاة بعد الجمعة من خالد بن عبد الله عن سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. اذا صلوا احدكم الجمعة فليصلِّي بعدها اربعا - 00:11:33

ابو عمر احفظ خالد ابن عبد الله عن سهيل ابن ابي صالح عن ابي هريرة الحديث دليل على مشروعية اربع ركعات بعد صلاة الجمعة وظاهر الحديث الوجوب من اين اخذنا الوجوه؟ من الامر لأن الامر يفيد الوجوب كما قررناه في دروس اصول الفقه. لكن - 00:11:53

لا نأتي ونقول هذا يفيد الوجوب ونبحث عن صواريخ تصف نصف الحديث ونخرج الحديث ونأتي باللفظ الاشهر والاكثر والمختار نقول هنا روى مسلم من فريق جرير وسفيان عن سهيل بن ابي طالب يعني هذولا جرير وسفيان متابعين - 00:12:13 لخالد لكن لفظهم يختلف عن لفظ خالد. يا ريت ابن عبد الحميد من قرط الظبي وسفيان الثوري عن سهيل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصلِّي اربعة. اذا هذا يدل على ماذا؟ على ان الامر ليس - 00:12:33

على ان الامر للنذر فهذا الامر هو امر نبوي وليس امراً وجوبياً لانبني على التخيير من كان منكم مصليا بعد فليصلِّي اربعاً فاذا هذا دليل على ان الامر في باب الاستحباب وليس شوف مسلم لما ساق رواية خالد عقبها - 00:12:53

وفي رواية جرير وسفيان حتى يبين للناس الرواية التي هي الاصلح والاصفع والاصح نظرنا نظرة سريعة وجدنا الحديث في مصنف ابن ابي شيبة رقم خمسة الاف واربع مئة وستة عشرة من رواية ابن ادریس عبد الله ابن ری ابن ادریس عن من - 00:13:13 عن سهيل ابن الاخوان وفي سنن ابی داود رقم الف ومية واحد وثلاثين من رواية اسماعیل بن ذکریا عن سهیل يعني صار عندنا الفین واربعة جریر وسفیان وعبدالله بن ادریس واسماعیل ابن ذکریا هذا اربعة رواه عن سهیل بای لفظ؟ بلفظ من كان منکم - 00:13:33

بعد الجمعة فليصلِّي اربعاً. اللي هو حديث فيه امر لكن الامر ماذا يدل على الاستحباب وليس على الوجوب اخذا من صراحة اللفظ حينما خير المصلي قال من كان منكم مصلياً. الان لو فرضنا اردنا ان نرجع الى كتاب يجمع طرق روایات لدينا - 00:13:53 كتب في هذا او اربعة لدينا في المهرة ولدينا المسند الجامع ولدينا جامع المسائل وكتبة الاشراف اسهل شيء ذهبنا الى المسجد الجامعي الجزء الثالث عشر صحيفه سبع مئة وثمانية وثمانين. وذكر ان رواية سفيان بن وهير بن معاوية والدراوردي. فاذا تجد - 00:14:13

العدد رواه عن سهيل المخالفين لرواية خالد ابن عبد الله بلفظ اي لفظ بلفظ من كان منكم مصليا بعد الجمعة فان يصلِّي بعدها اربعاً. طبعا العلماء تحدثوا قالوا بعض الناس قال من شاء صلى ركعتين ومن شاء صلى اربعاً لكن - 00:14:33

السنة والاكمال ان الانسان يصلِّي اربعاً في المسجد ويصلِّي ركعتين في البيت. وهذه اربع لو فرضنا اراد ان يصلِّي الاربع هل يصلِّيها بسلام واحد؟ ام انه يصلِّيها بسلام؟ ظاهر الحديث انه يصلِّيها اربعاً بسلام واحد - 00:14:53 وهذا هو قول اهل الرأي واسحاق نراه فيما اختاره الشوكاني. لانه ورد في الاربع كيف ورد في الاربع؟ ورد في الاربع فصل ورد بالاربع بدون فصل. وذهب الشافعی واكثر العلماء الى انه يفصل الافضل ان يفصل يصلِّيها - 00:15:13

ركعتين ركعتين لكن هؤلاء اخذوا باي حديث علي الاذدي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل والنهار لسنا مثنى لكن لفظة والنهار هل هي صحيحة؟ لا هي شاذة بها علي الاذدي وخالفه ثلاث عشرة من - 00:15:33

فروروا الحديث صلاة الليل مثنى مثنى. فإذا الانسان حينما يصلى الرابعة في المسجد كيف يصلحها؟ الافضل الاكمل والاحسن ان يصلحها اربعا وهو قول اسحاق والراء وايه؟ واهل الرأي ويعده الدليل وان كان الرأي الاكثر انها تصلي ركعتين 00:15:53

ركعتين. فالسنة في صلاة الجمعة ان الانسان يحافظ على ست اربعا في المسجد وركعتين في البيت. وايضا يعني وجودها في البيت يعني فيه مقصود وفيه حكمة من الشارع. في يعني فيه حكمة من الشارع. وطبعا هذى الرابع 00:16:13

التي يصلحها في المسجد هل يصلحها مباشرة حينما يسلم؟ ام يفصل بينهما بكلام او بذكر او تثبيت؟ الجواب لا بل انما يفصل بينها وبين الفريضة. ما السبب في انه يفصل بينها وبين الفريضة؟ اولا السنة القولية. لانه 00:16:33

جاء في صحيح مسلم من رواية معاوية بن الحكم السلمي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توصل صلاة بصلة مثل رمضان الانسان لا يتقدم رمضان بيوم ولا يصوم اول ايام العيد وهكذا. كذلك الفريضة يفصل الانسان بينها 00:16:53

حتى تكون الفريضة مستغلة. الامر الثاني المصلحة يعني السنة القولية والمصلحة حيث ان هي ازالة توهם انه لا زال بالفرض فيه ازالة توهם انه لا زال الفرد وايضا المصلحة الثانية ان هذه الارض تشهد للانسان كما قال تعالى يومئذ 00:17:13

اخبارها بان ريك او هلك. فقال هنا متحدثا عن السنة البعدية مشيرا الى عدم وجود سنة قبلية ليوم الجمعة انما يتمنى الانسان. لكن بعضنا ان يسأل يقول نحن لدينا هنا يؤذن اذنين. اذا اذن هل اجلس انا يحق لك ان تجلس 00:17:33

استاذ هل افضل ان تقوم وتتنقل؟ نقول الافضل انك تقوم وتتنقل ولا تخالف لماذا؟ لانه عند رفع الاذان تفتح ابواب السماء فتفتحوا ابواب السماء ما الدليل على ان ابواب السماء تفتح؟ قوله صلى الله عليه وسلم ان الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد - 00:17:53

فيستحب للانسان ان يقوم في هذا الوقت ويتنقل لانه وقت تفتح فيه السماء لان فيه ذكر الله وفيه التوحيد وايضا قلنا مرارا ان كلمات الاذان قد شملت على كلمات العقيدة كاملة. فقال واقل 00:18:13

اهل السنة بعد الجمعة ركعتان واكثرها ست يعني الغاية ست يصلي الانسان ركعتين كما قال احمد او اربعا او ست ولا يزيد على السنت في السنة البعدية. والاكمل ان يصلي اربعا في المسجد. ولما يعود في البيت يصلி ركعتين وهكذا فهمنا هذا 00:18:33

والتنوع من حديث من؟ من حديث عبد الله ابن عمر ابن الخطاب. حينما كان يكون في المدينة يصلح في المسجد وفي البيت في مكة ليس لديه بيت صلى ركعتين ثم صلى اربعا. ثم قال ويسن انيق 00:18:53

ان يغتسل وتقديم. قضية الاغتسال ليوم الجمعة. احنا طبعا يعني نسعى دائمًا اننا نأخذ الدليل ونأخذ ايضا المعنى من الدليل الوارد في الشرع. لو اخرجتم القنوات يا ابو عبد الرحمن حتى يتسع للناس في مكانه. يعني انا حينما جئت الى هنا اغتسلت قبل اقامتي الى 00:19:13

قال لاهله لماذا تغتسل وقد اغتسلت في الصباح؟ قلت لها هكذا دل الشرع لان الانسان يجب عليه ان يحتسب لما يذهب الى الجمعة لمعاني ما معنى ان الانسان يحتسب لما يذهب الى الجمعة من اجل ان ينشط الى ذكر الله تعالى؟ ونحن تحدثنا في درس العقيدة ان المؤتمر لما 00:19:43

الى مكة ماذا يصنع؟ يغتسل حتى ينشط الى ذكر الله وحتى لما يخالط مع الناس في الطواف ايضا لا يؤثر عليهم وفي الجمعة ايضا الانسان من اجل ان ينشط الى ذكر الله تعالى. ومن اجل ان يطيب جسده. فإذا مجالس العلم الذي يكثر فيها الناس 00:20:03

ويتوسع فيه الناس ايضا ينبغي على الانسان ان يؤدي هذا المعنى. هنا قال المؤلف يسن غسل يوم الجمعة وال الصحيح من اقوال اهل العلم ان غسل يوم الجمعة واجب. ان غسل يوم الجمعة واجب من استطاع الغسل فلم يغتسل فهو اثم 00:20:23

ما الدليل على هذا؟ قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي سعيد الخدري قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محترم غسله يوم الجمعة واجب على كل محترم. هذا الحديث اخرجه السبعية كما في بلوغ المرام. من السبعية؟ اصحاب الكتب 00:20:43

والامام احمد فاذا هذا الحديث من اشهر الاحاديث وقد ذكره اهل الحديث في دواوينه فقال يوم الجمعة واجب هذا من تكلم به؟

تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو افصح الخلق وانصح الخلق بل هو - [00:21:03](#)

بما يقول يعني الان لو ان المؤلف قال واجب علمنا انه واجب. فكيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم بأنه واجب ونقول نحن ليس

بواجب الحافظ ابن حجر حينما ساق الحديث في بلوغ المرام ونحن نعلم بان كتابه مختصر مختصر عقبه - [00:21:23](#)

ثمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتنسل يوم الجمعة بها ونعمه ومن اغتنسل فالغسل افضل. يعني وضعها هذا الحديث حتى

يشير الى ان الحديث نشر هذا الحديث حتى يشير الى ان الحديث الثاني يذهب وجوب الحديث الاول - [00:21:43](#)

واضطروا بالحديث الثاني الضعيف الى تأويل واجب وقالوا هذا مثل ان تقول حقك علي واجب اي مستحب والحديث غير

صحيح من اتي يوم الجمعة من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمه ومن اغتنسل فالغسل افضل هذا ليس - [00:22:03](#)

صحيح وهذا من رواية الحسن عن ثمرة الحسن لم يسمع جميع ما رواه عن ثمرة انما سمع منه حديث حقيقة كما كما ان النص في

صحيح البخاري يدل على هذا. قيل للحسن هل سمعت من ثمرة شيء؟ قال لم اسمع منه سوى - [00:22:23](#)

الحقيقة. ثانياً الحديث فيه راكدة، لما قال من اتي يوم من توضأ يوم الجمعة بها ونعمه. ما هي الجها ونعمه؟ هل هي السنة ليست سنة

لان السنة هو الغسل. فاذا الحديث ضعيف من حيث المتن فيه رشاشة ومن حيث السند ان السند فيه انقطاع - [00:22:43](#)

الدليل الثاني على الوجوب بعد حديث ابي سعيد الخدري اللي هو صريح صحيح. بل هو في اصح كتب السنة في البخاري ومسلم

وابي داود والترمذى والنمسائى وابن ماجه وهو في مسند الامام احمد وغيرها من كتب السنة النبوية. الحديث الثاني حديث ابن عمر

- [00:23:03](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد احدكم ان يأتي الجمعة فليغتنسل الحديث في الصحيحين اذا اراد احدكم

ان يأتي فليحتفظ طبعاً هذا النص نص نفيس حتى نستفيد ان الغسل هل هو للجمعة ام ليوم الجمعة - [00:23:23](#)

الغسل للجمعة بسبب الاجتماع وليس ليوم الجمعة. ماذا ننتفع من هذا الكلام؟ ان من لم يذهب الى الصلاة هل هل انه يسن له ان

يغتنسل بعد صلاة الجمعة؟ من قال ان الغسل للجمعة يقول نعم. ومن قال للجمعة - [00:23:43](#)

فقال لا لا يغتنسل اذا لم يذهب الى الجمعة. الرواية هكذا اذا اراد احدكم ان يأتي الجمعة فليغتنسل فهذا النص صريح صحيح

يدل على ان الغسل يوم الجمعة انما يجب على من؟ على من ذهب الى الجمعة. طبعاً الحديث في صحيح ابن - [00:24:03](#)

زي ما بلفظ من اتي الجمعة من الرجال والنساء فليغتنسل ومن لم يأتها فليس عليه غسل من النساء طبعاً الحديث هذا شأن. الحديث

قلنا حديث صحيح دون قوله والنساء فهي لفظة شاذة لم يقلها - [00:24:23](#)

غير عثمان بن نواقض العمري وقد ظعنه ابو داود من اجل هذا الحديث بهذه الزيادة. الراوي هذا من اين اتاه؟ لانه فهم الحديث اذ

فهم الحديث ان من لا يذهب الى الجمعة من اصحاب الاعذار او من النساء لا يحتسب. اما من يذهب من اصحاب الوجوب او -

- [00:24:43](#)

ومن اصحاب الاعذار ويذهب فهذا انما هو يحتسب. اذا هذا النص صحيح وصريح اذا اراد احدكم ان يأتي الجمعة فليغتنسل هذا

الدليل الثاني من ادلة الوجوب وهو مذهب الظاهريه ومذهب جماعة من اهل الحديث بان الغسل يوم الجمعة واجب والشيخ احمد

شاكر رحمة الله عليه - [00:25:03](#)

يعني طول في المسألة قدیماً. الدليل الثالث حديث ابن عباس ان طاؤوسا قال لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

اغتنسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وان لم تكونوا جنباً. واصيبوا من الطيب. قال ابن عباس اما الغسل فنعم - [00:25:23](#)

وما الطين فلا ادرى. اذا هذا الامر منشور عند الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم قد امر امر ووجب لمن يذهب الى الجمعة ان

يغتنسل. وجه الدلالة في الحديث اغتنسلوا صيغة امر وهي تقتضي ماذا؟ تقتضي الوجوب. رابعاً حديث ابي - [00:25:43](#)

هربرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق الله على كل مسلم ان يغتنسل في كل سبعة ايام يغسل رأسه وجسمه فاذا حقاً

بمعنى واجب. خامساً حديث ابن عمر انه قال ان عمر ابن الخطاب بينما هو قائم - [00:26:03](#)

في الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجل من اذ دخل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذاه عمر اي اية ساعة هذه؟ قال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التأذين. كان عنده قضية - [00:26:23](#)

فسمع الثاني لما سمع التأذين تلبس بأي شيء بالواجب فيجب عليه السعي الى الجمعة لأن الله يقول يا ايها الذين امنوا إذا نزلت قادمة يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. لا يرخص له الان ان يعود الى البيت ثم يغتسل. وحتى سمعت التأذين - [00:26:43](#)

فلم ازد ان توضأت فقال واللهم ايضا يعني عتب عليه في قضيتين قضية التأخرا ولا وقضية اختفاء باللوك وعدم اغتسال. وجه الدلالة في هذا الحديث. طبعا هذا الحديث حجة لنا نحن القائلين بالوجه. وحجة للمخالفين - [00:27:03](#)

لان المخالفين ماذا قالوا؟ قالوا لو كان واجبا لامرها ان يخرج لامرها ان يعود وهذا الامر بعيد جدا قال وجه الدلالة ان عمر ترك الخطبة واشتغل بمعاتبة الداخل. وانكر عليه ترك الغسل. ولو كان مباحا لما فعل - [00:27:23](#)

لو كان الغسل فقط مباح وانه مندوب فقط لما عاتبه على شيء. فما دام عاتبه على هذا الامر وهو كان في ذكر كان عمر هنا في هذه القضية في ذكر الله تعالى. لو كان مباحا لما فعل وقد اقره الحاضرون على ذلك وهم من؟ هم - [00:27:43](#)

جمهور الصحابة وهذا من اوضح الادللة القاضية على وجوب الغسل يوم الجمعة. بدليل هو ان الامر كان معلوما الصحابة يعني هو حتى نفس الداخل اصبح يعتذر هذا الداخل من هو الداخل؟ الداخل عثمان ابن عفان لكن هنا هذا من باب الستر - [00:28:03](#)

عبد الله بن عمر لما ذكر ذكره انه رجلا من المهاجرين الاولين. فاستدلل المخالفين انه لم يأمرهم استدلل بعيد لانه دخل المسجد خلص صار متلبسا بأي شيء صار متلبسا بوجوب الانفاق. فقال هنا ويحسن ان - [00:28:23](#)

اغتسل طبعا الفقهاء يعبرون للواجب يجب وللمسنون بيحسن. اذا كان الامر يعني يستخدمون الافضل لكلا الامرین حينما يقولون ويشرع وهنا حينما استخدم ويحسن يعني اتي بان الامر امر مسنون - [00:28:43](#)

قال ويحسن ان يغتسل وقلنا بان الصواب ان الواجب ان يغتسل الانسان. هنا طبعا لم يبيّن كيفية الاغتسال لكنه اذا اطلق الاغتسال ماذا يراد؟ اي الاغتسال الشرعي. والاغتسال الشرعي كم صفة؟ له صفتان - [00:29:03](#)

صفة واجبة وهي ان يعمم الانسان جسده بالماء. حتى ولو انغمس في بركة او في بحر او في نهر. وصفة مستحبة حينما يأتي الانسان بالاغتسال كما كان يغتسل النبي صلى الله عليه وسلم. يغتسل يتوضأ وضوءا للصلوة ثم يفيض الماء - [00:29:23](#)

على رأسه يخلل شعر رأسه ثلاث مرات ثم يفيض الماء على جانبه اليمين ثم على جانبه اليسير. فقال ويحسن ان يغتسل وتقديم حينما تحدث عن الاغتسال هل بين المصنف هنا - [00:29:43](#)

الاغتسال لم يبيّن. والعلماء قد اختلفوا منهم من قال من طلوع الفجر ومنهم من قال من طلوع الشمس. وال الاولى في الذي يحتفل انه يؤخر الاغتسال حتى الذهاب. لو كانه يبكي في الساعة التاسعة يغتسل ثم يذهب. لو كانه يبكي في الساعة العاشرة - [00:30:03](#)

يغتسل ويذهب لو كان يذهب بالساعة الحادية عشرة يغتسل ويذهب لو كان يذهب في الساعة الثانية عشرة يغتسل ويذهب وهكذا فيجعل الاغتسال ماذا يجعل الاغتسال مقولنا بأي شيء؟ مقولون بهذا لان المقصود من الشرع ان يتتنظر الانسان ويتطهّب. اما - [00:30:23](#)

اغتسل في الفجر يعني ربما مر عليه عرق واصابته زهوما فيذهب مراد الشارع من قضية الاغتسال فالصواب انه ينتهي بوجوب طبعا الوقت هنا بدايته لم يذكر وقلنا بان الانسان يجعله - [00:30:43](#)

قرينا لذاته يغتسل ثم يخرج. اما الانتهاء فهو حينما يجبر السعي. حينما يجد السعي ينتهي وقت الاغتسال قال هنا ويحسن ان يغتسل وتقديم. ماذا تقدم؟ طبعا صاحب الروض المربع حينما تحدث عنه وتقديم قال فيه نظر - [00:31:03](#)

يعني يعني انه قد تقدم. والعلماء قد اجابوا عن هذه القضية. وهي قضية نتفع منها في قضية كثرة الردود. لما يقال عن قضية فيه نظر ليس معناه ان الامر ضعيف. ضعيف من كل النواحي. اي ان الامر يعني فيه شيء يسير. ولذا لما نستخدم كلمة - [00:31:23](#)

اقل من هي الكلمة نقول فيه شيء نقول فيه شيء. وهنا قال فيه نظر يعني اشارة منه الى انه لم يتقديم. والصواب انه تقدم فاذا يقصد صفة الغسل فقد تقدمت صفة الغسل. واذا كان يقصد ان الغسل يوم الجمعة ايضا تقدم لان - [00:31:43](#)

انه حينما ذكر موجبات الغسل لم يذكر منها ماذا؟ غسل يوم الجمعة. فدل على انه مندوب. هذا من باب النزل. اما من حيث صريح قدم قال وان استعمل في طهارة يتحدث عن الماء قال وان استعمل في طهارة مستحبة كتجديد وضوء - 00:32:03 وغسل الجمعة وذكر هنالك على ان غسل الجمعة اشار الى ان غسل الجمعة مستحب فهو قد تقدم له وربما ان صاحب الروض المربع يعني فاتته هذه القضية. فاذا هو ذكر هذا في هذا المعنى وذكر لما تكلم عن وجبات الغسل - 00:32:23

لم يذكر واذا كان يقصد الصفة فقد تقدمت الصفة. ربما يعني بهذه الصفة. فلما قال وتقديم لصفته قد تقدمت ولا داعي هي لاعادة هذه الصفوف. اما الان نحن لما نشرح ونتحدث عن الغسل نشرح ماذا؟ نشرح بان الغسل له صفتين - 00:32:43 صفة واجبة وصفة مستحبة. ثم قال ويتنظر اي ويسن ان يتمنى وهمما وهو امر زال عن الاغتسال. ويتنظر اي ويسن ان يتمنى وهو امر زائد عن الاغتسال. طبعا قال ايضا نحن نأخذه من المعنى لما امر بالاغتسال من اجل ماذا؟ من اجل التنفس فاذا الانسان يتمنى والتنفس ايضا عن - 00:33:03

تنظيمكم بقطع الرائحة. الكريهة وقطع اسبابها. يعني من ذلك الشعر يعني اهل العلم تحدث عن قضية الشارب قالوا احفاء الشارع بكم ماذا؟ يكون كل اسبوع. طبعا جاء النهي عن اطالة الشارع باطالة قبيحة في - 00:33:33

النسائي يقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يأخذ من شاربه فليس منا فهذا دليل على ان الامر محرم بل ان الامر كبير من الكبائر لان يعني قد شدد النفي على من اطال شاربه. فالانسان لما يطيل شاربه ويشرب اللبن او ما اشبه ذلك هذا سبب في ان - 00:33:53 فيه الاشياء غير النافذة. الامر الاخر ايضا اخذنا التنظيف من الامر بالغسل الامر الاخر ايضا يعني الانسان يعني يقطع الاسباب في العالم وايضا الشعر الذي تحت الابط لكن قد يقول قائل هذا قد لا يوجد في - 00:34:13

نقول نعم اذا وجد فيزيله الانسان قبل ذهابه الى الجمعة. وجاء في صحيح مسلم من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وفقا الا يزيد هذا على اربعين يوما فلا يجوز للانسان ان يبقى اظافره وعانته والشاعر الذي تحت الابط قال - 00:34:33 اربعين يوما فما فوق. سيقلب الانسان اظافره كل جمعة قبل ان يذهب. وايضا اذا حصل اليه شعر تحت ابطه او في عانته عليه ان يزيلها هذا من التنفس الذي امر الشارع به. فقال هنا ويتطيب. لما قلنا ان - 00:34:53

الانسان يتطيب هل يستحب تطبيب المسجد؟ طبعا الظاهر يدل على نعم اذا كان الانسان يتطيب لما يذهب الى المسجد القياس انه يستحق لكن قضية مهمة انت نرجع الى فقه السلف ولذا مصنف ابن ابي شيبة من من الكتب العظيمة في فقه السلف ليس فقط هذا - 00:35:13

فيها كتب كثيرة في هذا الان لما تقرأ يعني انت تبحث عن السنة البعدية كيف كان يصلى الصحابة والتابعون السنة البعدية؟ تجد من كان يصلی ركعتين وتجد من كان يصلی اربعين ثانية مثل ما ان الانسان يتطيب بذهابه الى المسجد تستطيع ان تقول انا - 00:35:33

من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصلی اربع ثم ساق النصوص عن الصحابة والتابعين. قبلها قال من كان يصلی بعد الجمعة ركعتين فاحنا هالقضية يعني انت حينما تأتي الى القياس مثل ما ان الانسان يتطيب بذهابه الى المسجد تستطيع ان تقول انا - 00:35:53 استنبط منها انه يسن تطبيب المسجد او يستحب. لكن في سنن سعيد بن منصور من حدث نعيم بن عبد الله المجمور قال كان عمر يجمر المسجد يوم الجمعة اذا اتصف النهار فاذا هذا الامر مستحب - 00:36:13

قال هنا ويتطيب ويلبس احسن ثيابه. طبعا في سنن ابي داود من حدث عبد الله بن عمرو وفيه ولبث من صالح ثيابه حينما حث النبي صلى الله عليه وسلم على التبشير والاحتفال قال وفيه لفظة - 00:36:33

ثالثا من صالح ثيابه. وفي سنن ابي داود يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبين مهنته. ولماذا الانسان يلبس احسن ثياب ويلبس ثوبين ويلبس جديدين لانه في عيد. في يوم الجمعة - 00:36:53 وعيد المسلمين. وايضا في صحيح البخاري وفي صحيح مسلم. من حدث عبد الله ابن عمر ان عمر بن الخطاب رأى حالة عند باب المسجد فقال عند المسجد فقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم لو لو اشتريت هذا - 00:37:13

تجملت به الجمعة وللوفد. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال إنما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة. يعني انكر قضية لبس الحرير لأن الحرير محرم على الرجال لكنه اقره في ان الانسان يتجمل ليوم الجمعة وايضا يتجمل للوفد. فاذا هذا الامر مهم جدا - 00:37:33
حديث عبد الله بن سلام ايضا ما على احدكم ان وجد ان يتخل ثوبين ليوم جمعته سوى ثوب مهنتهم. طبعا قال في المغني والامام في هذا ونحوه ات من غيره. في كتاب الهغفي اللي هو المغني المرحله الاخيرة لدراسة الفقه - 00:37:53
يعني من اراد ان يدرس الفقه يأخذ العمدة ثم المقنع ثم الكهفي ثم المقنع. يقول في المغني حينما ذكر هذه القضية قضية وساق الاحاديث قال والامام في هذا ونحوه اكذ من غيره لانه المنظور اليه من بين الناس الناس - 00:38:13
تدنو منه لتسمع الخطبة وتسمع الموعظة وتصفي اليه. وقد نص الشافعية والحنابلة على انه يسن له ان يعتم اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم نصوا على هذا الامر اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. وبعض العلماء - 00:38:33
يقلل من شأن العمامة ويقول هذه ليست من باب العبادة وانما لبتها النبي صلى الله عليه وسلم انه كانليس الثالث عند الناس وهذا الحقيقة يعني فيه تقصير في قضية الاتباع فان المسلم يتتابع ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم سواء في امر العبادات او في امر العادات - 00:38:53

التي قد وظب عليها. ودليل احتمال ما رواه عمرو ابن حريم ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء قال ايضا يكون في الجهاد وفي السفر. ودليل الارتداء لورد ما رواه عبد الله. قال كان النبي صلى الله - 00:39:13
الله عليه وسلم كان للنبي صلى الله عليه وسلم برد يلبسه في العيددين والجمعة ايضا كان يعني النبي صلى الله عليه وسلم لباس حسن يلبسه في العيددين وفي الجمعة. وايضا يستحب للامام وللناس لا سيما في الصيف ان يلبس البياض. لحديث ثمرة مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البس ثياب - 00:39:33
البياض فانها اطهر واطيب. فشرع لبس البياض وفيه حكمة يعني اشار الى بياض القلوب. وانا وسحاب المسلمين. وايضا حديث ابن عباس مرفوعا حينما قال خير ثيابكم البياض بسوها احيائكم وكفنا فيها. موتاكم - 00:39:53
فاذا الانسان يؤدي هذا الامر. حث النبي صلى الله عليه وسلم حث على التنظيم والتطيب في يوم الجمعة وحث على لبس احسن الثياب وبين ان خير الثياب هو البياض وايضا حينما شرع هذا الشيء من اجل المصلحة - 00:40:13
فيه زينة وتجمل وهذا يناسب الاجتماع. واذا فان ربنا قال يا بني ادم خذوا زيتكم عند كل مسجد. فهذا هل نحتاج فيه فقط على اساس والعورة نقول نعم مناسبة النزول يعني ماذا احد الاخوة يوم امس او الخميس يسألني يقول لماذا تفرق بين سبب النزول ومناسبة النزول - 00:40:33

اذا قلت له سبب نزول الاية ان الكفار كانوا يطوفون بالبيت عراة ربما يحمل النص على في هذا على ماذا؟ على فسر فقط لكن لما نقول مناسبة النزول حتى يفهم ان النص يشمل ستر العورة ويشمل اذا افضل لباس ويشمل ايضا التطيب ويشمل - 00:40:53
من اين الانسان يظهر بالمظاهر الحسن حينما يذهب ليستمع الى الذكر ويلتقي باخوانه ويتبتع احوالهم فاذا يقبل وهابي القضية فيها فائدة لما الانسان يتجمل بالثياب يعني حتى امام الزوجة لما ترى زوجها حينما يستعد ويذهب ويتجهز - 00:41:13
انه يذهب الى عبادة يعظم في قلبه امر العبادة وحتى الطفل يسأله يا ابتي لماذا تبني المساكن؟ الى اين يقول انا اذهب الى المسجد؟ فايضا يعظم في قلوبهم. اما الشيخ زذهب في لباس النوم ويذهب في دشداشه نصف بردان. يذهب بلباس لا يقابل به الناس. فهذا الرجل حينما - 00:41:33

وان يذهب هذا الشيء لا يذيق ان يجتمع باخوانه بهذا الاجتماع وهذه التظاهرة الاسلامية وهذا الامر الحسن. وايضا يعني لا يرتضي لنفسه ان يقابل من يحب بهذا اللباس فكيف يرتضي لنفسه ان يقبل على الله تعالى - 00:41:53
لهذا اللباس فاذا لا بد ان ننظر الى مقصود الشارع ان الانسان يعظم في قلبه يعظم في قلبه دين الله تعالى ونعمه الله تعالى. فقال هنا ويتطيب ويلبس احسن ثيابه. يعني ينبغي ان يحسن ثيابه. ونعلم - 00:42:11
حتى النعل يلبس النساء يقول انا ربما يصرخ دعوني لبس نعنا غير احسن يلبس احسن النعم ولا يركب لانه حينما يذهب

وماشية مشيت المتفشي عن دليل الله وايضاً لأن هذه الخطى الخطى تحسب له الحسنات ولذا لما النبي صلى الله عليه وسلم قال لبني

- 00:42:31

لما أرادوا أن ينتقلوا إلى المسجد قال بني سلمة دياركم تكتب أثاركم. فيجمل الإنسان نفسه. طبعاً من غير صرف ولا نخلة. أما الإنسان يسرف أو يقع في مخه لا فالإنسان يلبس من أحسن الثياب ما اخطأته قظيّتان إسراف ومخيلة ومر لدينا الحديث - 00:42:51

في صحيح الإمام البخاري فقال ويلبس أحسن ثيابه ويُبكي وهذا اخذناه من حديث من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر ستة طبعاً غسل واغتسل أي أنه غسل أهل بيته حينما واقعهم واغتسل أي هو اغتسل راح يقول ما الحكمة ان الإنسان - 00:43:11

نعم اذا غسل اتنى الانسان واهل البيت حينما يذهب الى المسجد يكون الغض بصره واحصن لفرده وابعد في وساوس النفس وخواطر الشهوات. يعني الغسل تنشيط الانسان الاجتماع مع الاخوة ايضاً حتى يقبل الانسان الى - 00:43:31

الى ربه بقلب صاف. من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر. اي بكر بالذهاب وابتكر لنفسه مكاناً يجلس فيه لا ينزع فيه الناس ولا يتحطى رقاب الناس. فالقضية قضية انتشار - 00:43:51

وقضية الابداع تتحدث عنها دائماً نريد المسلم من دائماً يكون مبدعاً فهو ايضاً يبتكر لنفسه مكاناً بتبكيره وذهابه قال ومشى اي ومشى ولم يركب يذهب ماشياً ولا يركب اذا كان عاجزاً لا بأسب او اذا كان بعيداً لا بأسب انا اذهب يوم الجمعة اين اصلي - 00:44:09

في جامعة سوبر يعتذر على ان اذهب ماشياً فاذهب راتباً وهكذا. وهذا بالمناسبة حقيقة هذا المسجد من افضل مساجد بلادنا والرجل ما شاء الله على السنة وخطبه من افضل الخطب يعني انا كتبت له برسالة طلبت منها الخطبة مكتوبة مطبوعة لجودة ما - 00:44:28

فيها وحسن ما فيها. جامع التوبة. فقال ويُبكي لها ماشياً. وهذا ايضاً لما يذهب ماشياً يستفيد فيستفيد فائدته. اولاً يدل على تواضعه في ذهابه ماشياً. وايضاً زيادة حسناته بان احدى القدمين - 00:44:48

تكتب له بها حسنة وتحط عن في الاخر سيئة. واذا يسلم على اخوانه قال ويدنو من الامام دلت السنة يدنو الانسان من الامام وهذا ايضاً لماذا يدنو الانسان من الامام؟ من اجل الموعظة وهذا نتفق ان الموعظة قضية مهمة جداً وان الانسان - 00:45:08

فيما نس الحاجة الى الموعظة فحينما شرعت صلاة الجمعة لغايات عديدة ومن منها قضية الموعظة ان الانسان ينتفع من الموعظة حتى يراقب ربه مولاه. يزنوا من اليمان. لكن احنا عندنا قضية الصف يمين الصف. وعندها الصف المقدم. الان - 00:45:28

يعني المساجد فيها مكبرات لكن لو فرضنا ان الانسان اراد ان يذهب الى مسجد ليس فيه مكبرات صوت. فهذا ايهما افضل له؟ الضغط الثاني لما يكون قريباً من الامام اما الصف الاول حتى يحصل على فضيلة الصف الاول بعض العلماء قال الصف الاول - 00:45:50

لنا فيه فضيلة وبعضهم قال يكون في الصف الثاني يقرب الى الامام لان فيه قضية الاستماع والاستماع الى الموعظة ففي هذا قولان من اهل العلم. دلت السنة على ان يمين الصف افضل من الثارج. والمراد بهذا التقارب - 00:46:10

عند التقارب او التساوي يعني لو فرضنا انه انت لما تكون عالييسار اقرب الى الامام وعالييمين ابعد عن الامام ايهما افضل تكون عالييسار اذا كنت اقرب الى الامام فهو عند التقارب او التساوي لما يتساوى اليمين واليسار مستقر اين تذهب الى اليمين - 00:46:30

من اليمين الييسار يكون اقرب الى الامام تكون انت ايضاً هنا وبعض الناس يخطئ تجد في الصف الثاني يقف شخص خلف الامام مباشرة ثم يأتي الناس يصفون الصف جميعاً عن اليمين فيكون الصف ليس بالصف الحسن. اما اذا بعدت - 00:46:50

طبعاً اذا بعدت الييسار لا شك ان اليمين هنا يكون افضل. قال ويدنو من الامام ويقرأ سورة الكهف هي سورة من سور القرآن. ولذا القرآن الكريم ينبغي على الانسان يعني ان لا يتركه. انا يوم امس ذهبت من مكان الى مكان من اجل ان اجلس - 00:47:09

الكتاب من بغداد اللي هو النبأ العظيم. موجود هنا خرج من الدار النبوية العظيم. خرج دار بس. هذا النبي العظيم لعبد الله من افضل ما كتب. طبعاً الكتب كثيرة كتبت لكن فيما يبدو لان هذا من افضل ما كتب يتحدث عن عظمة القرآن ومكانة القرآن - 00:47:29

ينبغي على المسلم ان يقرأ وان يقرئ اهله هذه الكتب ونحوها حتى يربطهم بالكتاب الازهلي. سورة الكهف طبعاً من هذه وهي من السور المكية وهي احدى سور بدأت بالحمد لله وبالحمد لله وهذه السورة هي الفاتحة والانعام والجهة - 00:47:49

وكلاها تبتدى بتمجيد الله جل وعلا بتنجيد الله وتقديسه والاعتراف له بالعظمة والكرياء والجلال والكمال سبحانه وتعالى. طبعا سورها تعرضت الى قضايا مهمة جدا نحن بنا حاجة ما تبيها. تعرضت لثلاث قصص - [00:48:09](#)

من روائع القصص القرآني في سبيل تغريم احداث واساسيات لتبنيت العقيدة. يعني من ضمنها سميت سورة الكهف لأن فيها قصة اصحاب الجهل وانت حينما ترجع تجد في جميع الكتب السماوية قصة اصحاب الكهف. لماذا؟ لانه قضية مهمة جدا. هؤلاء تركوا لها وتركوا المال من اجل مال - [00:48:29](#)

من اجل العقيدة. والايامان بعظامه ذي الجلال. اما الاولى فهي قصة اصحاب الجهة وهي قصة التضحية بالنفس في سبيل العقيدة وهم الفتية المؤمنون الذين خرجوا من بلادهم فرارا بذينهم ولجأوا الى غار في الجبل ثم مكثوا فيه نيا ماما ثلاثة مئة - [00:48:49](#)

او هتلرق السنين ثم بعثهم الله بعد تلك المدة الطويلة. القسط الثاني قصة موسى والخضر. وايضا تدل على العلم. مثل الان لما الخطيب يرقي المنبر يحرم الكلام لماذا؟ لانه ذكر الله تعالى. وانها موعدة. وهذا الخطيب يرقي اين؟ يرقي فوق اكتاف الناس - [00:49:09](#)

باي شيء رفع الخطيب بهذا؟ رفع بسبب العلم. فاذا في قصة الجهة قصة موسى والخضر ايضا تدل على العلم. وموسى اعلم اهل الارض كان في زمانهم ولما علم ان ثمة انسان لديه علم اكثر منه ذهب اليه بل حتى النبي صلى الله عليه وسلم الذي اوتى - [00:49:28](#)

الكتاب والسنة يعني كان يتمنى ان موسى صبر حتى يقص علينا من علم الخبر. فالعلم كما قيل من همان لا يشبعان طالب وعلما طالب دنيا لكن الذي يطلب العلم يحصل على خيري الدنيا والآخرة ويحصل على ما عند الله تعالى. وهي قصة - [00:49:48](#) في سبيل طلب العلم وما جرى من الاخبار الغريبة التي اطلع الله عليها زالت العبد الصالح الخضر ولم يعرفها موسى عليه السلام حتى اعلمه بها الخبر في قصة السفينة وحادثة قتل الغلام وبناء الجدران الجدار وايضا الانسان ينظر الى عظمة الله تعالى وان - [00:50:08](#)

الانسان به حاجة ان يتعلم وان يزال علما. والقصة الثالثة قصة ذي القرنيين وهو ملك مكن الله له بالتفوى والعدل. يعني احد الاشخاص الذين ملكوا مال الارض جميعها. فهذا الرجل ايضا مكن الله له بالتفوى والعدل وبسط سلطانه على المعمورة - [00:50:28](#)

وايضا استخدمت السورة في هذه القصص في امور مهمة جدا قضية يعني نزول قضية الدنيا وزوال الدنيا وقصة يعني صاحب البستان وهكذا وفيه ايات عظيمة واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا - [00:50:48](#)

اعدوا عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرقا قضية الانسان اما يقبل الى مجالس العلم والذكر وينتفع واما لا يكون مباركا ويضيع عليه الوقت سبئلا ابن القيم له رسالة بعنوان - [00:51:08](#)

رسالة ابن القيم الى احد اخوانه ارسل رسالة لصديق من منا يرسل لصاحبها رسالة طويلة ينصحه ويحبها يوجد لكن هذا فارسل له رسالة حفظت من مئات السنين وتبقى ان شاء الله مئات السنين. يقول له يا اخي علاء الدين اسأل الله ان تكون مباركا - [00:51:28](#) قال وبركة الرجل تعليمه للخير حيث حل ونصحه لكل من لقيه. قال الله عن المسيح وجعلني مباركا اينما كنت اي امرا ناهيا عن المنكر دالا على الخير وهكذا. فيتحدث يقول فهذا هذه بركة الرجل. ومن خلا من هذا موثق - [00:51:48](#)

بركتهم وبركة من لقيه ويصير يضيع الوقت هذا الوقت ثمين جدا فاذا هذه السورة فيها معاني عظيمة ورد فيها حديث رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم. بعض اهل العلم رأى صحته. والصواب ان الحديث ضعيف. الحديث هكذا - [00:52:08](#)

نقلناه نقينا يسيرا لا نستطيع ان نشرحه في محاضرة واحدة انما يحتاج الامر الى محاضرة مستقلة في شرحه لكن نحن هنا المحنا الماح الحديث من رواية ابي هاشم من ابو هاشم يا ابا عبد الرحمن؟ هو من الواقع بهاشم - [00:52:28](#)

انا ابي مجلزن عن قيس ابن عباد عن سعد ابن مالك من سعد ابن مالك وابو سعيد وخذني سعد ابن مالك ابن سنان الذي بايع النبي على انها لا تأخذها في الله لومة. الحديث هكذا رواه ابو حشمش مدار - [00:52:49](#)

وهو على ابي هاشم والحديث ضعيف اختلف فيه واظطرب فيه على ابي هاشم اضطرابا واسعا فرواه عن شعبة رواه عن شعبة ورواه

هشيم ابن بشير ورواه سفيان الثوري فمن خلال جمع الطرق والنظر فيها وتنفيتها - [00:53:03](#)
ال الحديث لا يصح لا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يصح موقوفا من قول ابي سعيد الخدري. فاما هل يسن الجواب لا لكن
من يقرأ لا نمنعه من قراءتها. لكن هل ان الحديث صحيح؟ الحديث ضعيف. وقد الف فيه رسالة مستقلة - [00:53:21](#)
موجودة هنا للشيخ عبدالله بن صالح الفوزان موجودة هنا هذى الرسالة. فقال هنا ويقرأ سورة الكهف في يومها لان هذا على رأي من
رأى ان الحديث ماذا رأى ان الحديث صحيح ويقرأ سورة الكهف في يومها. كما قال الهيدن من الامام - [00:53:41](#)
لماذا يبني الامام فيه مصالح؟ مصلحة سماع الخطبة ايضا فضيلة القرب من الامام لورود النصب. قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليليني منكم اولو الاحلام والنھی ليليني منكم اولی الاحلام منها. الامر الثالث لا يزال الناس يتاخرون حتى يؤخرهم الله. يعني النبي
صلى الله عليه وسلم حذر - [00:54:04](#)

من الذين يتقاوسون عن العبادة يجلس في البيت ويسمع المنادي حينما ينادي في قدر عشرة دقائق ويذهب حتى تقام الصلاة فهذا
يعني مخطئ في هذا. فالانسان حينما يدنو من الامام ايضا حتى يتخلص من هذا الدعاء. وانا كنت صغيرا واصل في - [00:54:25](#)
الكبير لم لم ابلغ الحلم. فيذهب من الدكان واتوسل بابي لازذهب الى المسجد. فيذهب الى المسجد. واري اشخاص يخرجون من
المكتبة حينما يعني اجيب اتي احيانا اتأخر في الركعة الاولى او الثانية او الثالثة والرابعة فاجد اقوام يخرجون من المكتبة يصلون
اقول ماذا ينتفعانا - [00:54:45](#)

كنت صغير يعني لا افقه شيء من العلم اقول ماذا ينتفع هؤلاء من المكتبة؟ اذا كانوا بين الكتب وهم في المسجد ولن يذهبوا الى
الصلاه حتىقادتهم الركعة او الركعتان او الثالث. وهذا ايضا يعني الانسان حينما يدنو من الايمان من اجل ان يحذر ان يقع -
[00:55:05](#)

في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اخبار لكن فيه معنى الدعاء لا يزال الناس يتاخرون حتى يؤخرهم الله فالانسان يحذر ان
يتقاوس عن الطاعة ويتقاوس عن العبادة فينظر الله الى العبد نظرة عدم الرضا. فالانسان لما به حاجة الى ربه في كل لحظة عليه ان
يقبل الى طاعة ربه ومولاه - [00:55:25](#)

فقال هنا ويقرأ سورة الكهف في يومها قال ويكثر الدعاء. يكثر الانسان الدعاء لماذا الانسان يكثر الدعاء في يوم الجمعة. ورد في
حديث ابي هريرة في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي - [00:55:49](#)
الا اعطاه الله ما سأله. فحينما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الساعة يستحب الدعاء يستحب الاكثر من الدعاء صلاة الفجر
وحتى غروب الشمس. وهذا معنى نأخذ من ماذا؟ نأخذ من ليلة القدر. لما - [00:56:11](#)

اعلم ان في العشر الاواخر ليلة عظيمة يستحب اللسان ان يعتكف واستحب له ان يجتهد في العبادة من اجل ان فلما اخبر الشارع ان
في هذه الجمعة ساعة وهالساعة يسيرة ليست طويلة. ليست ستين دقيقة كهذه الساعة انما هي قليلة - [00:56:31](#)
يبده يقللها وفي رواية يخففها فهي وقت خفيف ووقت قليل ليس طويل. فلما ذكر الشارع هذا الشيء حتى الانسان ما لا يسمع يجتهد
المرء غاية الاجتهاد في الدعاء ربما شخص من الاشخاص يعني ما دام انه دعاء مستجاب لو ان الإنسان وقع من الفجر حتى غروب
الشمس يدعو لما كان هذا الأمر - [00:56:51](#)

شاقا عليه وهو ينتفع هذه المنفعة العظيمة. حصل لاهل العلم اقوال الحافظ ابن حجر ذكر في بلوغ المرام
الى انه في شرح حديث البخاري اشارة الى كم قول؟ الى اكثر من اربعين قول. لكن هذه الاقوال اشهر الاقوال واصح الاقوال -
[00:57:17](#)

نعم. القول الاول قال هي حينما يجلس الامام. يجلس الامام على المنبر الى ان تقضى الصلاة. هذا القول الاول وورد في حديث وهذه
خريطة الحديث. الحديث يروي ابن وهب عن محرم ابن بکير عن ابيه عن ابي بردہ ابن ابي - [00:57:37](#)
موسى عن ابي موسى الاشعري عبد الله ابن قيس. قال النبي صلى الله عليه وسلم عن تلك الساعة هي ما بين ان يجلس الامام حتى
تقضى الصلاة. يعني في وقت الجمعة. الحديث هذا في صحيح الامام مسلم. خرجه مسلم في صحيحه. وصححه - [00:57:57](#)

ابن خزيمة والامام النووي وجماعة من اهل العلم. لكن الحديث ليس ب صحيح. الحديث بعد الحديث ضعيف لأن الحديث هكذا رواه ابن وهب عن مفرم ابن بکير عن بکير عن ابي بردة - [00:58:17](#)

عن ما روى الحديث عن ابي بردة بکير مدنی وابو بردة الكوفي ابو اسحاق ومعاوية بن قراء وواصل الاحدب رروا الحديث عن ابي بردة من قوله وابو بردة تابعه الى السابع قال قول - [00:58:37](#)

يسمى هذا القول شيسميء؟ مقطوع. احنا عندنا المرفوع ومحقق ومرفوع. وبکير مخرج عن ابيه عن ابي وردة ماذا مسند مرفوعا الى النبي صلی الله عليه وسلم. ايهم نرجح؟ رواية الجمع ام رواية الواحد - [00:58:57](#)

في رواية الجمع. ثانياً وها عدنا قاعدة اصلها الشافعي وسار عليها اهل الحديث من بعده. قال رواية الجماعة اولى بالحفظ ثانياً بکير مدنی وابو غرزة كوفي وابو اسحاق ومعاوية وواصلهم كلهم كوفيون فهم - [00:59:21](#)

بحديث ابي بردة الامر الثاني الذي ينقطع لانه مخرم لم يشبع من ابيه. قيل له هل سمعت من ابيك؟ قال لم اسمع من ابيك فالحديث اذا اعل بالارتفاع لكن هل العلة ليست قوية؟ لأن ما لم يسمح من ابيه انما اخذه من صحيفة ابيه - [00:59:41](#)

فنحن لا نقول بالبجایة ثم نأتي نخالف اصلاً لما نريد ان نضعف نضعف. لكن العلة الرئيسية ان الحديث روی مرفوعاً مقطوعة والصواب انه مقطوع هكذا رواه الثقات العدد وهم ثلاثة عن ابي بردة فجعلوه من قولهم. فاصابت دارقطني حينما تتبع الحديث على مسلم فعل الحديث بانه - [01:00:01](#)

فإذا ذهب جماعة من اهل العلم الى هذا استدللا بالحديث واستأنسوا بأي شيء استأنسوا برواية الإمام مسلم في الصحيح القول الثاني قالوا انها اخر ساعة من يوم الجمعة. قالوا انها اخر ساعة من يوم الجمعة. وهذا هو الصواب. وهو الذي ندين الله - [01:00:27](#) لثلاثة ادلة طبعاً يوجد اشكال. الاشكال قال عبد قائم يصلبي. فبعض الناس لا يرتضي هذا والصلة تطلق على الصلاة وتطلق على ماذا؟ على الدعاء. الدليل ما ثبت في سنن ابي داود والنمسائي باسناد صحيح جابر - [01:00:50](#)

قال يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة لا يوجد فيها عبد مسلم يسأل الله شيئاً الا ااته اياه فالتمسوها اخر يعني النبي صلی الله عليه وسلم امر بالتماسها اخر ساعة من الجمعة اي قبل الغروب قليل. وفي سنن ابن ماجد - [01:01:10](#)

الثاني في سنن ابن ماجة باسناد صحيح ان عبد الله ابن سلام قال انا لنجد في كتاب الله عن الثورات في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مؤمن طيب يسأل فيها شيئاً الا - [01:01:30](#)

قضى له حاجته. فقال النبي او بعض ساعة. يعني شف النبي صلی الله عليه وسلم صحق على من على عبد الله ابن سلام شيئاً في التوراة. يعني معناه ساعة يسير - [01:01:44](#)

او ضاع الرسائل فقال صدق او بعد ساعة. هنا ايضاً في التوراة بعض الساعة. ثم سأله النبي صلی الله عليه وسلم اي ساعة تنهيه فقال نهي اخر ساعة من ساعات النهار. هذا دليل ثانى بسند صحيح على انها اخر ساعة من الجمعة. الدليل الثالث روی - [01:01:54](#) السعيد من سعيد هذا؟ روی سعيد عن ابي سلمة من سعيد؟ شيخ ناجي لما نقول روى سعيد اي سعيد ها سعيد ابن منصور المتوفى عام ثمان وعشرين ومئتين صاحب السنن وهذا كتاب من الكتب التي تعنى بالاثر - [01:02:14](#)

مصنف عبد الرزاق مصنف ابن ابي شيبة سنن سعيد ابن منصور عند السنن الكبرى وعندنا المحلل ابن حزم. بسم الله الحمد لله. روی سعيد عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابو سلمة هو احد الفقهاء - [01:02:34](#)

السبعة قال ان اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم اجتمعوا فتداكروا الساعة التي في يوم الجمعة. فما افترقوا الا وقد اجتمعوا على انها اخر ساعة بعد العصر. في نهاية ثلاثة ادلة صحيحة صريحة على انها اخر ساعة - [01:02:52](#)

من الجمعة. طبعاً الامام مسلم ابن الحجاج رجح الاول. وانا اسوق هنا نص من السنن الكبرى للبيهقي. وللامانة انا هذا النص نفذته من منحة العلام اخرج البيهقي الجزء الثالث صفحة خمسة وعشرين وهذا طبعاً انا اتيت به اشاره الى فوائد السنن الكبرى البيهقي.

متوفى - [01:03:12](#)

وفاته شيخ نبيل. قال احمد ابن سلمة طبعا هذا احمد ابن سلمة انه تابوري ابو الفضل هذا احد الحفاظ كان رفيق مسلم في رحلته الى بلخ والى البصرة قال سمعت مسلم ابن الحجاج يقول وذاكرته بحديث مخرمة هذا حديث مخرمة ابن ابي شوف انا لمن سمعت مخرمة عن مخرمة - 01:03:32

بن وهب وعن ابن وهب احمد ابن عبد الرحمن ابو الطاهر وعلي ابن خشم وهار ابن سعيد واحمد ابن عيسى واحمد بن صالح لماذا هذه الكثرة لم تنفع لان هذه الكثرة كلها فروع لابن وهب. فلا تنفعون الكفرة لو ان هؤلاء الكثرة وجدوا عن ابي بردة نفسه - 01:04:02

كان الامر ينفع لكن هؤلاء على مدار الحديث ومدار الحديث الاصل هو مخرمة ابن بكير صاحب الحديث. ولذا هنا هذا الحافظ احمد ابن سلمة يقول سمعت مسلم ابن الحجاج يقول وذاكرته بحيث ما معنى ذاكرته؟ نذرت الاملاء لما نجلس هنا ننهي الاحاديث هاي درس اقبال قال - 01:04:22

ثم نخرج من المسجد او في ونتذاكر حديث ماذا يسمى؟ يسمى مذاكرة. وهذا كان رفيق مسلم في رحلته كما قلنا الى البصرة يقول وذاكرته بحديث محرم هذا فقال هذا اجود حديث واضحه في بيان ساعة الجمعة هذا مذهب الامام مسلم - 01:04:42 رحمه الله تعالى وهذا يعني ما وجد انه اقوى شيء. وصححه ابن العربي ابن العربي قال وبه اقول لابن العربي اين قال هذا؟ في العالم عارضة الاحمدي. قال لان ذلك العمل من ذلك الوقت كله صلاة فینتظم به الحديث لفظاً ومعنى. قال هذا حتى - 01:05:02 قائم يصلی وهذا كله صلاة. جلوس الانسان في انتظار الصلاة فهو في ماذا؟ في صلاة. اما الترمذی والترمذی طبعا كتاب الترمذی فيه جرح وتعذیب. فيه حکم على الاحادیث. فيه الكلام على المرویات. فيه علل فيه اسانید - 01:05:22 فيه کاف فيه علوم الحديث کافہ. الترمذی قال اکثر الاحادیث في الساعة التي ترجى اجابة الدعوة انها بعد صلاة العصر. من قال هذا؟ قاله الترمذی صواب ما قاله الترمذی في الاحادیث الصحیحة الواردة في هذا. صحیحة صریحة وغیرها اما غیر صحیح واما صریح غير صحیح - 01:05:42

طبعا من الفوائد ابن عبد البر يقول والذي ينبغي لكل مسلم الاجتهاد في الدعاء للدين والدنيا في الوقتين المشكورين يعني الوقت الاول ذهب اليه جماعة بل اکثر العلماء الوقت الاول الفائز. رجاء الاجابة فانه لا يخيب ان شاء الله. وايضا الوقت الثاني - 01:06:07 ما هو الراجح؟ ان الانسان يكثر ولا بأس الانسان يعني يجلس من اجل ان يدعوه في هذا الوقت لان الشاعر حينما ندب من اجل ان الانسان يجتهد في الدعاء وابهاما في هذا الوقت الافضل؟ الدعاء ام قراءة القرآن؟ الدعاء افضل. كما ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ستهدينا - 01:06:27

افضل في يوم الجمعة كما ان الاستغفار في وقت السحر افضل بما ورد الله قد مدح قال والمستغفرين في الاسحار والله سبحانه وتعالى ايضا يقول هل من مستغفر فاغفر له؟ فالذكر المقيد في وقت التقىيد افضل من الذكر المطلق. العراقي له مقوله - 01:06:47 يقول ان من كان مطلبه خطيراً عظيماً كسؤال المغفرة ما معنى المغفرة؟ انت لما تقول استغفر الله يطلب المغفرة تطلب من الله ان ان عليك الذنب وان يكفيك شر الذنب. فهو مطلب عظيم. يقول ان من كان مطلبه خطيراً عظيماً كسؤال المغفرة - 01:07:06 النجاة من النار الله قال فمن زحزح عن النار يعني ان الامر ليس بالامر الهين. ودخول الجنة ورضاء الله تعالى عنها ان يستوعب جميع عمره بالطلب والسؤال. يعني امر يستحق الواحد يدخل كل العمر سنة. فما بالك في يوم وفي وقت ربما انت - 01:07:26 تستطيع ان تدركه فكيف لا يستدر على طالب على طالب مثل هذا مثل ذلك سؤال في يوم واحد. كما قال عبدالله بن عمر ان طلب حاجة في يوم يسير. يعني حاجة عظيمة - 01:07:46

يطلبهما بيوم واحد حال العامل يشتغل بالصين لما يشتغل من الصبح للليل فانت تطلب من رب الكريم وهي ساعة اجابة ويستجاب لك وفيها منافع عظيمة جدا انت لما تأتي تطلب المغفرة لا شك انك لن تعوض الذنب يعني تفكير انك لا تقع في ذنب فيكون الانسان في استقامة وفي توبة في هذا الامر - 01:08:01

فقال هنا ويكتثر الدعاء اذا ما يكتثر الدعاء ليصيب ساعة الاجابة؟ كما في الصحيحين فيه ساعة لا يوافقها عبد المسلم وهو قائم

يصلی یسأله شيئاً الا اعطاه. قال والصلاۃ على النبی صلی الله علیه وسلم. الصلاۃ - 01:08:24

قال النبی صلی الله علیه وسلم ايضاً جاء عند البیهقی باسناد حسن قال واکثروا علی من الصلاۃ يوم الجمعة ولیلتھا. وایضاً جاء من حدیث اوس بن اوس قال من افضل ایامکم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفیه قبض وفیه - 01:08:44

في النفخة وفيه الصعقة فاکثروا علی من الصلاۃ فيه فان صلاتکم معروضة علی وقالوا يا رسول الله کیف تعرض صلاتنا وقد ارمت يعني وقد بليت. قال ان الله عز وجل حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء - 01:09:04

طبعاً الحديث اختلف في تصحیحه وتضعیفه فصححه جماعة منهم ابن خزیمة وابن حبان والحاکم والنووی والضیاء المقدسی والمنذر وظعنه من هو اعلم من هؤلاء و قاله حدیث منکر کابی حاتم الرازی والبخاری لكن لدينا حدیث بیهقی لا ينزل عن رتبة حسن وهذا الحديث - 01:09:24

او جماعة من اهل العلم. فالانسان يکثر من الصلاۃ على النبی صلی الله علیه وسلم في يوم الجمعة وفي ليلة الامام نعم. قال ولا يتخطى رقاب الناس. لا يتخطى قبل تخطی رقاب الناس - 01:09:44

هل هو حرم ام انه مکروه؟ المشهور في المذهب انه مشروع. واصطاد انه حرام. لأن النبی صلی الله علیه وسلم قال اجلس فقد اذیت واذیت. يعني تأخرت واذا اذیت الناس والیة المسلم حلال ام حرام؟ لا لقيت في انها حرام. وانها تشوہ - 01:10:04

على المصلى وانها تذهب اليه تذهب عنه خشوعه وهكذا ومنهم من يتأذى لشيء وهكذا وبعضهم قال ونحن نقول بأنه حرام. بعضهم قال من الكبار واستدلوا بحدیث عند الترمذی من تخطی رقاب الناس فقد اتخذ - 01:10:24

الى جهنم لكن الحديث في اسناده رشید الدین سعد ادركته غفلة الصالحين. يا ابا عبد الرحمن ما معنی ادركت الغفلة الصالح يعني هل ان الانسان اذا كان صالح ويروي الحديث حدیث لا يقبل؟ احسنت يعني معناه انه لم يكن صاحب اهتماما بالحديث - 01:10:44

والرواية لشید الدین بن سعد هل تحفظ حدیثاً له غير هذا الحديث؟ حدیث بالطهارة الماء ظهور لا ينجس شيء الا على في وضعني ولوبي. قال ولا يتخطى رقاب الناس الا ان يكون اماما. لأن الامام هذا طريقه والامام طبعا - 01:11:04

الامام ان لا يخرج الى الناس حتى يرقى المنبر. لأن هذا من سنة النبی صلی الله علیه وسلم. فإذا الان الحمد لله الناس تضع ابوابا قریبة حتى لا يتخطى الرقاب. لكن لو لم يكن ثمة بات يحق له ان يتخطى الرقاب. لأن مكانه متقدم. ولا يمكن الوصول له - 01:11:24

بای شيء الا بالتقدم. الا ان يكون اماما او الى فرجة. الفرجة اللي هو المكان المتسع. وحصل خلاف بين ومنهم من قال يحق له ان يتقدم ومثل من قال لا يحق له ان يتقدم. والصواب انه يحق له ان يتقدم لأن الشارع قد نزل الى التقدم - 01:11:44

وحتى الى التقدم وھؤلاء لديهم فضیلة قد تركوها فقصروا في هذا فيحق لهم رأی فرجة اي متسعوا ان يتقدم. فھؤلاء هم الذين على انفسهم. قال وحرم ان يقيم غيره في مجلس مکانه. وهالقضیة مهمة جدا - 01:12:04

ربما نطیل فيها قليلا وان كان الوقت قد طال لكن لا بأس قال مجلس يعني نحتسبه عند الله تعالى لا بأس ان يضيع المجلس يا ابا عمر قال وحرم ان يقيم غيره في مجلس مع - 01:12:22

مكانة لماذا لقوله صلی الله علیه وسلم من سبق الى شيء فهو احق به. يقول النبی صلی الله علیه وسلم كما في سئل عن ابی داود من سبق الى شيء فهو احق بهم. ثانياً لنهیه صلی الله علیه وسلم عن ذلك. قال لا يقيم الرجل الرجل من - 01:12:36

مجلسه. ثالثاً لان هذا يوقع العداوة والبغضاء وكره المسجد عند الناس. ولذا حرم عليه ان يقيم غيره في مجلس في مكانهم. هل يشمل في هذا الاطفال؟ نعم. هل يشمل في هذه الاطفال؟ نعم. ما الدليل؟ عموم حدیث من سبق الى شيء فهو احق بهم - 01:12:58

وايضاً عموم النهي لا يقيم الرجل الرجل من مجلسهم. المشهور في مذهب الحنابلة انه يحق له ان يقيمه. المشهور عند الحنابلة انه يحق للكبير ان يقيم الصغير ويرجعه على الصف الاول. وھؤلاء استدلوا بشيء ليس - 01:13:22

صريحاً في هذا وھؤلاء استدل بشيء ليس صريحاً في هذا. ما هو؟ منكم اولی الاحلام والنھی. لكن هذه ليس فيها من الصغار يرجعون انما فيه على الكبار ان يبکروا وان يجدوا من اجل ان يتقدموا. قال ابن خزیمة رحمة الله علیه صاحب - 01:13:42

درایة ورعاية وصاحب فقه حتى قيل عنه انه امام الائمة. ودراسة الفقه يا اخوان مطلب مهم. والحدیث اذا مطلب مهم ومعرفة

الصحيح من الضعيف مطلب مهم. وهذه كلها علوم خادمة الى الكتاب. ابن خزيمة قال باب اباهة تأخير - 01:14:04
الاحداث عن الصرف الاول ان قاموا في الصف الاول ثم خص بعض اولي الاحزاب والنهاي وان يقوم من امر النبي بان يليه في الصف المقدم ويؤخر عن الصف المقدم من ليس من اهل الاحلام - 01:14:24

يعني اخذ من الحديدي ليليني منكم ان هؤلاء الاحداث يؤخرون. هذا احتجاج غير صحيح. الحديث صحيح. لكنه هل هو صريح؟ ليس صريح. والصريح العام عمومه يمنع. والقاعدة في الاصول ان العام يعمل به على عمومه. وان المطلق ي العمل به على اطلاقه. فلدينا -

01:14:44

الصحيح ان صريحاً. الامر الثالث قضية المعنى الذي من اجله نهى الشارع ان يقام الرجل من المكان. المعنى وهو قضية العداوة والبغضاء بل هذا انتقد تزرع في قلبه وهو صغير كره المسجد وكراه اصحاب المسجد. ابن خزيمة حينما استدل بالحديث بحث -

01:15:10

هل ثمة شيء عن السلف من الصحابة والتابعين او اتباع التابعين اورد في هذا بسنته الصحيح. ثم انتهى عن قيس ابن عباد سبحان الله العظيم. هذا هو قيس ابن عبادة - 01:15:30

قال بينما انا بالمدينة في المسجد في الصف المقدم قائم اصلي. فجذبني رجل من خلفي تنحاني وقام مقامي. قال فوالله ما عقلت صلاتي. مثل ما التشبث ينفي عليه ان يعقل الصلاة. ايضاً هذا الصغير ينفي عليه ان يعقد الصلاة. لكن هذا ابي بن كعب وابي وما ادراك ماضي. عالم من علماء الصحابة. وقرآنی من اصحاب - 01:15:46

القرآن ومقدم من المقدمين اجهته وهو مأجور على اجهته واجتهاده كان بحسن ورفق ورفعة. ووالله لو لم يفعل ما فعل بطريقته التي ساقرأها فلربما تغير قيس ابن عباد تغيراً قبيحاً. لكنه صلح الحلم الحلو. فاثمر هذا الشيء عسلاً نافع - 01:16:16

لهذه الامة وهذه الانسان يسعى عند ابتسامة في وجه انسان قد تفتح للامة فتوحاً عظيماً وحسن تعامل ورحمة ورفق تفتحوا افاقاً طالب العلم يقول هنا فجذبني رجل من خلفي جدة فتحاني وقام مقامي - 01:16:43

قال فوالله ما عقلت صلاتي يا سلام للإنسان ليس له من صلاته الا ما عقل منها فلما انصرف فاذا هو ابي الزكاة رضي الله عنه فقال يا فتى لا يسألك الله ان هذا عهد من النبي علينا ان نليه. يعني احنا عندنا امر من النبي انه احنا نليه - 01:17:03

ثم استقبل القبلة فقال هلك اهل العقدة ورب الكعبة ثلاثاً. ثم قال والله ما عليهم اتي ولكن اتي على من اضلهم قال قلت من تعني هذا؟ قال الامراء يعني ذم الامراء الذين لا يحسنون امر الصلاة. شوف هنا لما بين له خلص يعني ذهب ما - 01:17:26

في قلبه من وحر. الان لما تقرأ ترجمته هذه لديها نسخة في البيت اشتريتها بمئتي دولار تهذيب الكمان طبعاً خمس وثلاثين مجلداً يقول كان يركب الخيل ويرتبطها وكانت له فرس عربية فكلما نسجت مهرا - 01:17:46

فادرك حمل عليه في سبيل الله يعني كان يربى الخير والخير معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة. وراجعوا حديث وثمان مئة وسبعين عش من صحيح البخاري لتدركوا قيمة الجهاد في سبيل الله وأهمية العلم ومكانتهم. وقال ايضاً اهل - 01:18:06

يقول عن قيس ابن عوين انه كان امامهم فاذا صلى الغداة شوف اذا صلى الغداة لم ينزل يذكر الله حتى يرى السقائين حتى الماء لا يغز قد مروا بالماء مخافة ان يصير الماء اجاجاً او يصير غوراً. وحتى يرى الشمس اذا اذا طلعت من مطلعها - 01:18:26

ان تطلع من مغربها يعني لما يصلى الصبح وهو امام يبقى يذكر الله حتى يرى السقائين ويرى الشمس يعني كان رجل يخشى من ربه ويختلف عذاب والانسان لما يخاف من الفتنة او يخاف من عذاب الله باي شيء يستقبل هذا؟ بالعبادة والعمل. يعني شوف ان الماء لم يضر ولم - 01:18:49

حول الى اوجاج ارأيت من اصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين اي فكان خوفه من ربه فهذه الآيات كانت يعني تقع موقفها من السلف ولذا الصحابة في عقدين من السنين ماذا صنعوا في العالم؟ غيروا وجهة العالم وانظروا الى اليونان اليونان كيف كانوا -

01:19:09

والروم كيف كان والهنود كيف كان والعرب كيف كانوا لكن بالقرآن فتحوا هذه الدنيا فهنا ايضاً يقول هنا عن قيس ابن عبادة انه كان

بين الرجلين الحي يعني تقيس كان اذا كان بين اثنين شيء كلام فرأى ان احدهما ظالما يعني رأي خصومة في - 01:19:29

كلام فرأى ان احدهما ظالم لم يمنعه شرفه ولا حسبه ان يأتيه فيكلمه ويوبخه ويأمره ان يرجع الى الحق ويقضى عن ظلمه. يعني لا هالمسؤول او كبير او غني. لما يرى الانسان قد قصر يذهب عليه - 01:19:49

ويأثره على الحق اطرق. وفي حديث عبادة ابن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم منها نصرة المظلوم. هذا طبعا اجرنا الحديث وجرنا على الحديث صاحب الحديث ولذا سير هؤلاء - 01:20:09

لا ننفك عنها ابدا. فقال هنا وحرم ان يقيم غيره فيجلس مكانه. طبعا المشهور من مذهب الحنابلة ان ينحون جانبها وهذا خطأ لهذه الامور الثلاثة. ورابعا حتى لا يصيروا في صف واحد لانه حينما يصيرون في صف واحد يعيشون عبثا فانتبه ان تسلم عليه وان تشجعه 01:20:24 -

وان تنصحه وهكذا فهذه تقع موقعا حسنا في قلبه. قال الا من قدم صاحبا له فجلس في موضع يحفظه له عن بعض السلف يعني كان بعض السلف في هذه عبد مملوك فيرسل عبده باعتبار ان الصلاة لا تجب على العبد. فيرسله حتى يحفظ له مكانه - 01:20:50

الا من قدم صاحبا له فجلس في موضع يحفظه له. قال وحرم رفع مصلى مفروش وحرم رفع مصلى مفروش انتقد تذهب الى المسجد وتجد شخص في الصف الاول قد اتى بسجادة. يقول هنا يحرم ان ترفع هاي السجادة وانت تجلس مكانها - 01:21:10

والصواب انه لا يحرم بل ينبغي رفعها وان تصلي مكانه الا اذا كان صاحب حاجة مثل شيخ من الاشخاص كان جالس ثم صار اليه رعاب او احتاج الى الوضوء او رن عليه هاتفه ولو ينبغي للانسان ان يغلق الهاتف في المسجد لكن بكر وحصل له هذا ثم - 01:21:30

خرج وعاد فهذا احق بمجلسه. اما شيخ من الاشخاص يبيع ويشتري ذهب وظلت سجالا ثم يذهب الى السوق. ثم يقول انا لقد حيزت هذا المكان طبعا هو باعتبار ان يعني صاحب المجلس احق به مثل لما الانسان يجلس في المكان احق به ايضا - 01:21:50

اما وضع شيئا في مكانه فهو ايضا احق. فالذهب هكذا قال ومن قام من موضعه قال وحرم رفع مصلى مفروش اخذ بهذا والصواب انه لا يحرم. طبعا كيف ان وضع سجادة في الصف ان هذا - 01:22:11

المصلى نائب عن صاحبه ان هذا المصلى وهذا المكان نائب عن صاحبه قائم مقامه فكما انك لا تقيم الرجل ايضا لا ترفع هذا المصلاية عن هذا المكان والصواب انه اذا لم يكن خرج لعذر فالاولى رفعها حتى لا يضيق على الناس - 01:22:26

يقول الشيخ عبد الكريم النملاة في كتابه النافع الماسع تيسير مثال فقط يقول اذا وضع شخص مصلى سجادة مثلا في مكان فاضل في الجامع وتركها وخرج فيجوز لغيره من المصلين رفعها وجعلها جانبها والجلوس في مكانها - 01:22:46

سواء حاضرة في الصلاة او لا؟ يقول لا لقاعدتين المصلحة حيث لو لم يجز رفع ذلك موجود في مكان الاسئلة اكثر الناس مصليات في الصباح يعني لو لم يجز هذا كان يأتي كل شخص يضع المصلاه من الصباح حتى يحصل على الصف الاول وحتى يحصل خلف - 01:23:06

حتى يحصل عن يمين الامام وهكذا. يجعلوها في ارض الجامع. ولن نجد داخل للجامع مكانا يجلس فيه. فسدا للذرية شرب عالجواز ورفعها اذا شرع جواز رفعها سددها والثانية الثالث حيث يلزم من الصلاة على تلك المصليات الاثم وعدم - 01:23:26

صحة الصلاة يعني انا لو فرضا اصلي عليها وهي ليست لي يعني اذا بقيت ولم يأتي صاحبها هل يصلى عليها؟ هي ليست لي. فكيف اصلي على حاجة غيري؟ فاذا لابد ان نرفعها حتى اصلي في هذا المكان. فاذا ما ذهب اليه المصنف رحمة الله عليه خالفه فيه غيره من اهل - 01:23:46

تحقيق من اهل العلم لكن صاحب الكتاب قال ما لم تحضر الصلاة فاذا حضرت الصلاة فانها ترفع. والصواب انها ترفع. الا لما ان خرج لعذر ومن قام من موضعه لعارض لحقه ثم عاد اليه قريبا فهو احق به فهذا احق به - 01:24:06

من غيرهم. ما السبب ما الدليل على هذا؟ امران. الامر الاول السنة القولية. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم عليه فهو احق به. والحديث في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة. الامر الثاني للمصلحة حيث انه سبق اليه مبكرا - 01:24:26

ولم يقم منه الا بسبب العذر الذي طرأ عليه فيكون احق بهم. ثم قالوا من دخل والامام يخطب لم يجلس حتى يصلى صلي ركعتين

يوجز فيهما طبعاً هذا مذهب جمهور أهل العلم إن الإنسان إذا دخل ووجد الإمام يخطب فهو يصلٍ ركعتين - 01:24:46
يوجز فيهما ما الدليل للسنة القولية؟ إذا جاء أحدكم يوم الجمعة وقد خرج الإمام فليصلٍ ركعتين ولويتجوز فيهما يقتصر في الركوع على تسبيحه على تسبيبة ويقتصر على سورة الفاتحة ولا يطيل في الصلاة - 01:25:06

إي نعم حديث صحيح قال إذا جاء أحدكم يوم الجمعة حديث سلیث القطوفاني سلیث غضبان أيضاً والحديث حينما قاله اركع الركعتين قال قال قم فاركعهما وهكذا صحيح. الحديث أن صحيح إن وإذا صحيٌّ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:25:26
فقوله يقبل وقول غيره يترك. ذهب أبو حنيفة ومالك إلى أنه لا يصلٍ. وأنه يجلس واستدل بعلومه حيث أجلس فقد أذيته وانيت. أما ذاك كان مقصراً مقصراً بالتأخير مقصراً بتخطي الرقاب فامر بالجلوس. وأيضاً للمصلحة حيث إن فيه تعظيم - 01:25:46
للله تعالى حيث إن المسجد بيت الله تعالى فيستحب لمن دخله أن يعظم صاحبه. من صاحب المسجد؟ وإن المساجد لله؟ فلا تدعوا مع الله أحداً المصلي بعض أصحاب المساجد يقول هذا المسجد إن يعجبه يعجبه واللي ما يعجبه يخرج وهذا الكلام من أقبح الكلام.
وهوئاء إنما حرموا فضل - 01:26:06

المساجد ومكانتها. فالإنسان يصلٍ لهذين الأمرتين. وهذه معانٍ ينظر إليها الإنسان حتى يزداد محبة لربه ويطمئن في العبادة. وحتى إذا يضم القرین إلى قرينه في الأمور التي نحوها قال من قام من نعم ومن دخل والإمام يخطب لم يجد حتى يصلٍ ركعتين يوجز فيهما لماذا؟ لأنهم إذا مأمور بالانصات فلا يطرأ. ولا يجوز الكلام - 01:26:26

والإمام يخطب. من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب فهو كمثل حمار يحمل إسفاراً. هذا الحديث في مسند الإمام أحمد في مسند الإمام أحمد والحديث يقول أيضاً من قال لصاحب انصت والإمام يخطب فقد لغى - 01:26:56
وما النص الحصى فقد لغى. فالإنسان يجب عليه الانصاف فالانصاف واجب. على الصحيح من قولي أهل العلم. الانصات واجب فلا يحق للإنسان أن يتكلم مع صاحبه. لكن هل يصلٍ على النبي صلى الله عليه وسلم؟ ذهب بعض العلماء لأنه لا يصلٍ على النبي. إذا ذكرهم - 01:27:16

والمحترر أنه إنما يصلٍ في قلبه لماذا؟ لأنه مأمور بالانصات لأنه إذا صاحبه لغى فواجب عليه أن يأمره بالمعروف بالافتخار فلا فنهي عن أمره بالمعروف. فدل على أنه لا يؤمن إلا بقلبه. ولا يصلٍ على النبي صلى الله عليه - 01:27:36

الا بقلبه وإذا عطس بجواره إنسان أيضاً لا يشتمه ويؤخر هذا حتى ينتهي من الخطبة نعم الاستماع واجب ولما كان الاستماع واجب نهي عن الكلام وإذا الإنسان حينما يعني لا يرد السلام ولا - 01:27:53

مثل عاطف ولا يصلٍ على النبي إلا في قلبه. إذا تكلم قال فلا جمعة له. يعني لا جمعة شام له. لأن صلاة الجمعة أعظم أجرًا من بقية الصلوات. وهذا الذي يتكلم في الصلاة ينقص أجره. ينقص أجره فلا يؤتى لا يعطى أجر الجمعة كاملة - 01:28:23

فقال ولا يجوز الكلام الإمام يخطب إلا الله أي إلا إلى الخطيب يعني إذا أمر احتاجه الخطيب فتكلموا مع الخطيب مثل هذا الصاحبي كما ورد في الصحيح أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال له وطلب من النبي السقيا ثم جاء في الأسبوع القادم وطلب رفع السقيا وهذا - 01:28:43

عباس بن مرداس الإسلامي. الرواية في الصحيحين مبهمة. وجاءت مفسرة في غير الصحيحين. هذا مبهم المتن استاذ أبو عبد الرحمن مظہر المتن والأسناد. عندنا الابهام في الأسناد والمتن احسن. بالثانٍ يظر ولا ما يظُر؟ يظُر لأننا نشرط بالرابع مثل ما عادنا ظابطاً فإذا أبهم لا نعرف عدالته ولا ننطق. فقال ولا يجوز الكلام - 01:29:03

الإمام يخطب إلا له والا للإمام كأن يسأله الإمام مثل هذا السلف قال له اركعت الركعتين؟ قال لا فاجابه أو يتكلم مع ولد العلماء بعضهم قال قال يجوز الفتح على الإمام إذا أخطأ في آية اسمع يا شيخ نبيل وأنا إذا أخطأ في آية فاستحو على قبل أسبوع توهت - 01:29:33

في أمر ولن يفتح على أحد فافتتحوا علي فانما أنا رجل منكم. العلماء أخذوا من هذا أن الإمام إذا أخطأ في آية أو سكت بحيث طلب الفتح أيضاً يفتح عليه في هذا. فقال ولا يجوز الكلام والإمام يخطب إلا له والا الإمام. أو - 01:29:53

ولمن يكلمه بمصلحة ولمن يكلمه الامام. قال ويجوز قبل الخطبة وبعدها ولن ثبت في الاحاديث الصحيحة ان عمر بن الخطاب يعني كان الصحابة حينما يعني يجلس عمر على المنبر يتكلمون حتى يقوم للخطبة واذا بين السجدين ورد هذا - [01:30:13](#) - الامر. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والله هاي العزيز - [01:30:33](#)